

أثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم

أ. د فالح عبد الحسن عويد Faleh.altaee77@gmail.com

جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

سكينة محمد علي soka.1995m@gmail.com

مديرية تربية ديالى

الكلمة المفتاحية: استراتيجية Rally، الثقة بالنفس

Keywords : Rally Strategy ، Self- confidence

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢١/٣/٢٩

DOI:10.23813/FA/27/4

FA/2023012/27S/1/495

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف على : (أثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم).

يتمثل مجتمع البحث بتلميذات الصف الخامس الابتدائي المسجلين لدى مديرية تربية محافظة ديالى ، حدد الباحثان مدرسة الصبرا الابتدائية للبنات قصدياً وتحديداً تلميذات الصف الخامس الابتدائي ميداناً لإجراء التجربة وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت الشعبة (أ) لتكون مجموعة تجريبية تدرس مادة العلوم وفق استراتيجية Rally ، والبالغ عددها (٣٣) تلميذة والشعبة (ج) مثلت المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية والتي بلغ عددها (٣٢) تلميذة ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي واختارا لبحثهما تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي باختبار بعدي تكون من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، تم اجراء التكافؤات بين مجموعتي البحث بمتغيرات التكافؤ (العمر الزمني ، الذكاء ، المعلومات الاحيائية السابقة ، التحصيل السابق لمادة العلوم ، مقياس الثقة بالنفس) اذ اثبتت الاحصائيات تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات ، وبعد تحديد الموضوعات العلمية صاغ الباحثان الاهداف السلوكية واعدت الخطط التدريسية لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة ، تألف الاختبار التحصيلي من(٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل وتم التحقق من صدقه وخصائصه السايكومترية (معامل سهولة وصعوبة فقراته والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة

وتم أيجاد ثبات فقراته باعتماد معادلة كيودر ريتشارد اذ بلغ (٠.٨٥) ، طبقت التجربة في الفصل الدراسي الاول للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، وتم تبني مقياس الغامدي (٢٠٠٩) للثقة بالنفس المكون من (٢٢) فقرة ، وباستخدام الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق استراتيجية Rally على تلميذات المجموعة الضابطة في التحصيل والثقة بالنفس ، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان وضعا مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

The Effect of Rally Strategy on Achievement and Self-confidence for the Female Pupils of Fifth Primary Stage in the Subject of Sciences

Abstract

The current study aims at knowing " the Effect of Rally strategy on Achievement and self-confidence for the female pupils of the fifth primary stage in the subject of sciences.

The community of the study is represented by the registered female pupils of the fifth primary stage in the Directorate of Education of Diyala.

The researcher, deliberately, selected Sabra Female Primary School as a field to implement the experiment. Using simple and random selection, Class "A" , with "33" female pupils, was selected as the experimental group, to be taught the subject of sciences according to Rally strategy. While class "C" , with "32" female pupils, was selected to represent the controlling group , to be according to the traditional method.

The researcher used the experimental method with experimental design of partial control and post test which was composed of two groups, experimental and controlling. Equivalences, between both groups, were preformed using the equivalent variables" time age, intelligence, the previous biological information, previous achievement of the subject of sciences and self-confidence scale. "

Statistics proved that both groups were equivalent according to the aforementioned variables. Having specified the scientific subjects the researcher designed the behavioral objectives and set the lessons plans for the female pupils of both groups. The achievement test was composed of "30" objective items of multiple choice with for alternatives 'distractors. '

Validity and Psychometric features: " difficulty and easiness factor of the items, the efficiency of distractors " were proved . In addition,

stability of the items was also proved using Kuder Richardson, it was 0.85". "

The study was implemented in the first course of academic year "2020-2021". Al-Ghamdi's self-confidence scale was adopted. The scale contains "22" items. Using the statistical means, the results showed the superiority of the female pupils of the experimental group, taught according to Rally strategy, over the female pupils of the controlling group, in achievement and self-confidence. According to the results achieved, the researcher set a group of conclusions, recommendations and suggestions.

الفصل الاول : التعريف بالبحث : أولاً : مشكلة البحث

يتميز عصرنا الحالي بالتطور المعرفي الذي انطلق بخطى متسارعة وعلى مختلف جوانب الحياة وهذا التطور والتسارع له تأثير مباشر في شخصية المتعلمين بوجه خاص الأمر الذي يستدعي الاهتمام بالمتعلمين من حيث بناء الشخصية وتكاملها من أجل استثمار الامكانيات والطاقات العقلية بما يوازي ويساير هذه التطورات والتغيرات.

وعلى الرغم من الجهود التي بُذلت في مجال طرائق تدريس العلوم وأساليبها بقي التعليم مقيداً بمفهوم الماضي، مثلاً على سبيل المثال لا الحصر الطرائق التقليدية تدعو الى الحفظ والاستظهار والتلقين والتركيز على المعرفة الكمية وليست النوعية كما تتجاهل الفروق الفردية بين المتعلمين ولا تعطي فرصه لهم بالتعلم الذاتي وهذا يعمل على تقييد أفكاره ويحد من إبداعه.

أما الطرائق الحديثة التي أصبحت تدعو الى التحرر شيئاً فشيئاً من هذا النمط القديم حيث عدت المتعلم متعلم نشط فعال ومشارك في العملية التعليمية، وقد أصبح اهتمام المسؤولين في التربية ينصب على كيفية تحويل عملية التعلم الجماعي الى عملية تعلم ذاتي. (العنزي، ٢٠٠١: ٢-٣٧)، وعلى الرغم من التطور المعرفي والتكنولوجي إلا اننا نفاجاً بحجم المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها العديد من المتعلمين ولعل أبرزها ضعف الثقة بالنفس وسبب ذلك يرجع الى التنشئة المتبعة في البيئة العراقية والتي لا تعطي حرية للطفل وتُميز الذكور عن الإناث في الحرية وتحمل المسؤولية وقد كانت الى عهد قريب تميزهم في اكمال الدراسة والتعليم أيضاً. إضافة لما سبق الحديث عنه من ان التلميذات تتناقض درجة الثقة بالنفس لديهنّ واتضح ذلك جلياً بين التلميذات حيث لاحظ الباحث ذلك من خلال مدة التجربة ان عدد ليس بالقليل من تلميذات الصف الخامس الابتدائي تمتنع عن اجابة السؤال ليس لسبب الالعدم ثقتهما بما لديها من قدرات وطاقات مع انها قد تكون من الاوائل على الصف ذاته، وهذا ما اكدته أغلب الدراسات ومنها دراسة (العنزي والكندري، ٢٠٠٤) التي درست العلاقة بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس، ومع ندرة الدراسات التجريبية التي تناولت التحصيل الدراسي والثقة بالنفس على حد علم الباحثان ان تقوية الثقة بالنفس هي من احدى الوسائل المستخدمة في التقويم الذاتي للنفس وهذا الامر يؤثر بشكل ايجابي على رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين (الاقصري، ٢٠٠١: ١٥)، كما تم مناقشة بعض آراء المشرفين التربويين ومعلمي ومعلمات العلوم

لصف الخامس الابتدائي و تبين ان هناك انخفاض للمستوى العلمي وضعف تحصيلهم بشكل عام وفي مادة العلوم بشكل خاص وخصوصاً في السنوات الخمسة الأخيرة علماً ان الامتحانات بهذه المادة ليست مركزية ، ولعل من أهم أسباب التدهن للجوء الى التدريس الخصوصي و اعتماد التلميذات على الملازم الخارجية لزيادة المعرفة ورفع التحصيل وكذلك ضعف خبرة معلمي ومعلمات هذه المادة بالطرائق التدريسية التي تعمل على إثارة اهتمام التلميذات لممارسة العمليات العقلية وترك أسلوب الحفظ وعزز الباحثان ذلك باستبانة وجهت لهم ، وقد توصل الباحثان بعد تكميم الاجابات الى النتائج الآتية :

- ٨٠% منهم أكدوا ان اسباب تدهن التحصيل هو استخدامهم الطرائق والاساليب التقليدية اذ يكون المعلم هو محور العملية التعليمية والمتعلم يقتصر دوره فقط على الحفظ والاستظهار.

- ١٠٠% من المعلمات أجمعن على عدم معرفتهن باستراتيجية Rally.
- ٨٥% ليس لديهن معرفة عن الثقة بالنفس إلا بشكل بسيط أو معدوم.

في ضوء ما تقدم نجد ان الباحثان لم يعثرا على دراسة تجريبية تناولت استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي في مادة العلوم وعليه صاغ الباحثان المشكلة بالسؤال الآتي :

ما اثر إستراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم؟

ثانيا : اهمية البحث :

يمكن تحديد اهمية البحث الحالي بالنقاط التالية :

١. قد يوفر فرصاً مميزة للتدريب على مهارات حل المشكلات والتمرينات .
 ٢. قد يطبق في جميع المستويات التعليمية .
 ٣. قد يشجع المتعلمين على التعلم من بعضهم .
 ٤. قد يعزز قدرات المناقشة لدى المتعلمين ويجعلها اكثر فعالية .
 ٥. قد يزيد من كفاءة المتعلمين في عملية التعلم .
- مما تقدم يرى الباحثان ان استراتيجية Rally هي تطبيق للتعلم النشط كونها تعزز لدى المتعلمين قدرات المشاركة والمناقشة داخل الصف الدراسي وتجعلها أكثر فاعلية.

ثالثا- هدفا البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية Rally في :
- ١- اثر استراتيجية Rally في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم .
 - ٢- اثر استراتيجية Rally في الثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم .

رابعا - فرضيتا البحث:

- من اجل تحقيق هدفا البحث تم اشتقاق الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :
١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن مادة العلوم وفقاً لاستراتيجية (Rally) ومتوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

٢. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن مادة العلوم وفقاً لاستراتيجية (Rally) ومتوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار الثقة بالنفس.

خامساً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

١. الحد البشري : تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى قضاء بعقوبة .
٢. الحد المكاني : إحدى المدارس الابتدائية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى .
٣. الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول من العام (٢٠٢٠-٢٠٢١) م .
٤. الحد المعرفي : المحتوى الدراسي المقرر تدريسه من كتاب العلوم للصف الخامس ابتدائي والمتمثل بالفصول الدراسية الآتية (الفصل الاول النباتات الزهرية والنباتات اللازهرية ، الفصل الثاني الحيوانات الفقرية والحيوانات اللافقرية ، الفصل الثالث جهازا الدوران والتنفس، الفصل الرابع الجهازان الهضمي والبولي ، الفصل الخامس العناصر).

سادساً : تحديد المصطلحات

١. الاثر Effect : عرفه كل من

- (صبري ٢٠٠٢) : القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة ، والوصول الى النتائج المرجوة ويستخدم هذا المصطلح في مجالات المعالجات التعليمية والتعلمية وطرق ونماذج واستراتيجيات وأساليب التدريس . (صبري ، ٢٠٠٢، ٤١٠)
- (شحاتة والنجار ٢٠٠٣) : محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود . (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣، ٢٢)
- التعريف الاجرائي : مقدار التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل على تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية نتيجة تدريسه وفقاً لاستراتيجية Rally

٢. استراتيجية Rally

عرفها كل من :

- (امبو سعدي والحوسنية ٢٠١٦) : استراتيجية فكرتها تقسيم المتعلمين الى مجموعات ثنائية يعمل المتعلم الأول على حل مسألة معينة بينما المتعلم الآخر يقوم بالاستماع والتدريب على ذلك الحل ثم يعمل المعلم على تبادل الأدوار بين الطرفين . (امبو سعدي والحوسنية ، ٢٠١٦، ٥٥٣)
 - (عطية ٢٠١٨) : إحدى استراتيجيات التعليم والتعلم التعاوني التي يتعلم فيها المتعلمون بواسطة مجموعات صغيرة للعمل سوية من اجل تحقيق أهداف مشتركة بينهم وتحمل مسؤولية بعضهم البعض الآخر . (عطية ، ٢٠١٨، ٢٥٦)
 - التعريف الاجرائي : استراتيجية تعليمية استخدمها الباحث لتدريس المجموعة التجريبية وفكرتها تقسيم التلاميذ الى مجموعات ثنائية يعمل احدهما دور المدرب والآخر دور المتدرب والتي قد تساهم في زيادة تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية.
٣. التحصيل Achievement : عرفه كل من:

- (Webster 1976) : انجاز المتعلم نوعياً وكمياً خلال فصل دراسي معين .
(1976:16, Webster)
- . الخليلي (١٩٩٧) : النتيجة النهائية التي تبين مستوى المتعلم ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه تعلمه . (الخليلي، ١٩٩٧، ٦)
- ❖ ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه (مقدار ما تعلمه التلميذ من المادة التعليمية مقاساً بالدرجات التي يحصل عليها من الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض).
- ٤. الثقة بالنفس **Self Confidence** : عرفها كل من :-
- (ميخائيل ٢٠٠٠) : احترام الذات والشعور بالإيجابية والقدرة على الفعل والشعور بالارتياح والاطمئنان والقدرة على تحقيق الأهداف . (ميخائيل، ٢٠٠٠، ٦٥)
- (العنزي ٢٠٠١) : قدرة الفرد ان يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه وتقبله للآخرين وتقبله لذاته بدرجة عالية ويكون له قدرة على التوافق النفسي الاجتماعي.
- التعريف الاجرائي : مقدار الدرجة التي يحصل عليها التلميذ نتيجة استجابة الى مقياس الثقة بالنفس الذي اعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني : جوانب نظرية

١. مفهوم التعلم النشط :

شدد التعلم النشط على ان يكون للتعلم معنى عند المتعلم لذا يجب ان يكون من متطلباته هي استثارة المعلومات السابقة في البنى المعرفية لدى المتعلمين ويعتبر هذا شرط من شروط التعلم النشط ولازمة من لوازمه لوصول المتعلم الى حل ذا معنى لهذا ينبغي الحرص على توفير تحديث وتكامل للبنى المعرفية لدى المتعلمين والشكل التالي يوضح التعلم النشط وإبعاده على المستوى المعرفي والتعاوني والتفاعلي ومعالجة المشكلات، وعرفه (السيد ٢٠٠٧) هي إحدى طرائق التدريس يشارك فيها المتعلمين وتجبرهم على التفكير في الأشياء التي يتعلمونها .

أهداف التعلم النشط:

ذكر كل من سعادة (٢٠٠٦) وعطية (٢٠١٨) اهداف التعلم النشط وهي :

- تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميدان المعرفة
- يشجع المتعلمين على طرح اسئلة مختلفة .
- يشجع المتعلمين على ان يعلموا أنفسهم بأنفسهم .
- التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف .
- معرفة قدرة المتعلمين على بناء وتنظيم الأفكار الجديدة .
- تشجيع المتعلمين على حل المشكلات . (سعادة ، ٢٠٠٦ : ٣٣ و٣٤) (عطية ، ٢٠١٨، ٥٥)

٢. مفهوم التعلم التعاوني : وعرفه كل من (شحاتة والنجار ٢٠٠٣) بأنه موقف تعليمي يستخدم فيها مجموعات صغيرة داخل الصف لكي يتعلم المتعلمون معاً ، ويصلوا بتعلمهم هذا الى ذروة التعلم ، ويتم به تكلفة كل متعلم داخل مجموعته بمهمه معينة والتفاعل مع زملائه وفي اثناء التفاعل تنمو عنده مهارة وجدانية ونفس حركية. (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ : ١١٢).

مميزات التعلم التعاوني :

- ذكر (السعيد ٢٠٠٧) عدداً من المميزات للتعلم التعاوني ومنها :
- هذا النوع من التعلم أساسه المناقشة والتي بدورها تعمل على ممارسة التكرار للمعلومات لحين الوصول الى معلومات جديدة .
 - يزيد من دافعية المتعلم للإنجاز وينشر روح المحبة بين المجموعة الواحدة.
 - يحقق أهداف المجال المعرفي والوجداني معاً وعلى مستويات عالية للتعلم.
 - يعمل على بناء ثقة المتعلمين بأنفسهم وتقبل آراء الزملاء أثناء المناقشة .
- (السعيد ، ٢٠٠٧ : ٢٩) .

٣. استراتيجية Rally:

تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات القائمة على فلسفة التعلم التعاوني والتي عددها العالم الأمريكي كأغان Kagan، (2004) في الولايات المتحدة الأمريكية معتبراً ان هذه الاستراتيجية جزءاً من التعليم والتعلم التعاوني ،والذي يتم التعليم فيه وفق مجموعات صغيرة من اجل تحقيق أهداف وغايات مشتركة كذلك يعد من أساليب التعلم النشط لأنه يوفر مناخ تعليمي تعاوني بين المتعلمين اذ يوفر فرصة للتدريب وتبادل المعلومات والخبرات للوصول الى حل للمشكلة المطروحة بشكل أسئلة تنتقل من متعلم يتخذ دور المدرب الى متعلم اخر يتخذ دور المدرب فإذا كانت إجابة المتدرب صحيحة انتقل المدرب الى السؤال الثاني واذا كانت إجابته خاطئة فيقوم المدرب بتوضيح الإجابة وشرحها بشكل مبسط ومفهوم .(عطية ، ٢٠١٨ : ٢٥٦)

مميزات استراتيجية Rally:

- لاستراتيجية Rally عدة مميزات هي :
- تنشيط قابلية المناقشة لدى المتعلم بشكل فعال .
 - تشجع المتعلمين على التعلم من بعضهم ويزيد من كفاءتهم.
 - سهولة تطبيق هذا النوع على جميع المستويات .
 - اعتماد المتعلمين على أنفسهم والتعاون فيما بينهم .
- يمنح المتعلمين فرصة إمكانية حل الأسئلة و المشكلات والتمرينات . (عطية ، ٢٠١٨ : ٢٥٩)

٤. **التحصيل :** يحقق التحصيل الدراسي التقدم ويتخلص من رواسب التخلف للمجتمعات ، فإذا كانت هذه المجتمعات تعتمد في بناءها وتطلعاتها على مخرجات التعلم فأنها تقيس انجازات وكفاءات ذلك التحصيل ، ومن خلال التحصيل الدراسي نتعرف على مدى استفادة المتعلم ومستواه العلمي ، كما نتعرف على نقاط القوة والضعف لديه ، حيث يعد احد الركائز المهمة في نشاط ذهن المتعلمين والذي يظهر فيه التفوق الدراسي .(ظاهر ، ٢٠٠٥ : ١٢٠) . ويمكن تعريف التحصيل على انه : مقدار المعرفة التي حصلها المتعلم نتيجة التدريب والتعليم والمرور بخبرات جديدة . (العيسوي ، ١٩٧٤ : ١٢٩) .

٥. **الثقة بالنفس :** اثبتت البحوث والدراسات النفسية ان للثواب تأثير واضح ومهم على شخصية الفرد وايجابيته بينما العقاب يكون اقل اهمية في سلبيته على الفرد وخير دليل على ذلك القران الكريم سورة الانعام قوله تعالى (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) (الانعام) (١٦٠)

ويحصل الفرد منذ صغر سنه على الثقة بالنفس من الاسرة بالدرجة الاساس ومن الوالدين تحديدا كونهما المثل الاعلى والقوة الحسنة ،وبذلك يستطيع الوالدان ان يزرعا الثقة او

يبدرا فيه بذور الخوف والفشل والارتباك والقلق من خلال المعاملة والاساليب المستخدمة داخل المنزل فالتوافق بين الزوج والزوجة في الرأي وأمور المنزل هو الذي يحقق ثقة كاملة بين افراد الاسرة وتوجه سليم للسلوك الفردي نحو التميز والتقدم للأفضل ، اما اذا كان على العكس وكان هناك اختلاف في الآراء والامور المنزلية فهذا يؤدي الى اهتزاز الثقة عند الابناء فلا يؤمنون بتوجيه الوالدين ولا يأخذون النصيحة وعرفها **عبد المتجلي (١٩٩٢) : حالة نفسية يكتسبها الفرد منذ نعومة اظافره يتدخل بها محيطه الاسري فتكون ملازمة له تساعد على النجاح واقامة مستقبل زاهر . (عبد المتجلي ، ١٩٩٢ ، ٤٦).**

انواع الثقة بالنفس:

هناك نوعين من الثقة بالنفس تؤثر ايجابياً في الفرد دون ترك آثار جانبية وهي :-
النوع الاول : الثقة المحدودة بالنفس و تظهر في مواقف معينه وتتلاشى في مواقف اخرى ، حيث يلجأ الفرد الى التشاور وطلب النصيحة من الاكثر منه خبرة ولا يأخذ برأيه الفردي ولا يترك الامر له مطلقاً .

النوع الثاني : الثقة المطلقة بالنفس وتظهر في جميع المواقف بدون جدال او مناقشة حيث يواجه صاحب هذا النوع من الثقة الحياة بجرأة وشجاعة وثبات وقوة من دون تردد ولا خوف ولا قلق ، بحيث يكون قادراً على تلقي الصدمات ان وجدت بدون ان يفقد من ثقته . (براون ، ٢٠١٠ : ١٥٠ ، ١٥١).

دراسات سابقة تناولت التعلم النشط :

١ . دراسة (Wilke، 2001)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي والدافعية والفاعلية الذاتية في مقرر علم وظائف اعضاء جسم الانسان لدى طلبة جامعة تكساس الامريكية ، اجريت هذه الدراسة في امريكا، تألفت عينة الدراسة من (١٧١) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية وعددها (٨٥) طالب وطالبة والاخرى ضابطة وعددها (٨٦) طالب وطالبة ، استخدم الباحث اختباراً للتحصيل واستبانة حول الاتجاهات والدافعية احدهما بنفسه ، كما استخدم الاختبار التائي للعينتين المستقلتين كوسيلة احصائية ، اظهرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذات دلالة احصائية بين نتائج الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية ، استغرقت الدراسة عاما دراسيا كاملا . (Wilke,2001:11)

٢ . دراسة (الجدى، ٢٠١٢)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الرابع في محافظة غزة ، اجريت هذه الدراسة في فلسطين ، تألفت عينة الدراسة من (٧٢) تلميذة من تلميذات الصف الرابع اساسي ، قسموا عشوائيا الى مجموعتين احدهما تجريبية وعددها (٣٦) تلميذة والاخرى ضابطة وعددها (٣٦) تلميذة ، استخدم الباحث اختبار المهارات الحياتية اعده بنفسه ، كما استخدم الاختبار التائي واختبار مان ويتني ومعامل مربع أيتا ، اظهرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذات دلالة احصائية بين نتائج التلميذات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات التعلم الحياتية لصالح المجموعة التجريبية ، استغرقت الدراسة فصلا دراسيا واحدا (الجدى، ٢٠١٢ : د).

دراسات سابقة تناولت التعلم التعاوني :

١. دراسة (حمزة ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام المجمعات التعليمية في تدريس مادة علم الاحياء للصف الرابع العام واثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو البيئة ، اجريت الدراسة في العراق -بغداد ، تألفت عينة الدراسة من (٧٩) طالب من طلاب الصف الرابع العام تم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع (٤٠) طالب للمجموعة التجريبية و(٣٩) طالب للمجموعة الضابطة ، استخدم الباحث اختبار تحصيلي مكون من ٦٠ فقرة اختيار من متعدد و(١٠) فقرات اختبار مقال ، استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية ، توصل الباحث الى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، استغرقت التجربة فصل دراسي كامل . (حمزة ، ٢٠٠٢ : ٢١)

٢. دراسة (السامرائي ٢٠٠٥) :

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام التعلم التعاوني في القدرة على حل المسائل الكيميائية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام ، اجريت الدراسة في العراق ، تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العام تم تقسيمهن الى مجموعتين بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة ، استخدم الباحث اختبار تحصيلي اعده بنفسه مكون من (٥٠) فقرة اختبارية ومقالية ، كما استخدم معادلة كورد ريتشاردسون ومعادلة كورنباخ والاختبار التائي كوسائل احصائية ، وتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، استغرقت مدة التجربة فصل دراسي واحد . (السامرائي ، ٢٠٠٥ : أ-ب).

دراسات سابقة تناولت استراتيجيات Rally

هناك دراسة واحدة تناولت هذه الاستراتيجيات على حد علم الباحث وهي :

دراسة (بيدي ٢٠١٦)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجيتي المدرب واوجد الخطأ في اكتساب المفاهيم والتفكير الجغرافيين عند طلاب الصف الاول متوسط ، اجريت هذه الدراسة في العراق -بغداد ، تألفت عينة الدراسة من (٩٠) طالب من طلاب الصف الاول متوسط تم تقسيمهم الى ثلاث شعب بواقع (٣٠) طالب في كل شعبة ، استخدم الباحث اختباراً لكل من اكتساب المفاهيم والتفكير الجغرافيين اعدهما بنفسه ، واستخدم الباحث تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه كوسائل احصائية ، توصل الباحث الى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، استغرقت التجربة عاما دراسيا كاملا . (بيدي ، ٢٠١٦ : ١-١٣٧)

دراسات سابقة تناولت الثقة بالنفس:

١. دراسة (النعمي ٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام خطة كيلر في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات الصف الاول متوسط في مادة الجغرافية ، تألفت عينة الدراسة من (٦٦) طالبة من طالبات الصف الاول متوسط ، تم تقسيمهن الى مجموعتين بواقع (٣٣) طالبة لكل مجموعة ، استخدم الباحث اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة ومقياسا للثقة بالنفس اعدهما الباحث ، استخدم كل من الاختبار التائي ومعادلة كرونباخ كوسائل احصائية ، توصل الباحث الى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية استمرت التجربة فصل دراسي واحد . (النعمي ، ٢٠٠٤ : ٢)

٢. دراسة (العنزي ٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى معرفة فعالية برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الايتام بالمرحلة المتوسطة ، اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، تألفت عينة الدراسة من (٤٢) تلميذا ، قسم الباحث العينة الى مجموعتين ضابطة وعددهم (١٣) ومجموعة تجريبية وعددهم (١٣) ايضا ، استخدم الباحث مقياس للثقة بالنفس من اعداد الغامدي (٢٠٠٩) ، وكذلك برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس من اعداد الباحث ، استخدم اختبار مان وتني وقيمة (z) وتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، استغرقت التجربة فصلا دراسيا واحدا . (العنزي، ٢٠١٢: ٢-٣٧).

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

أولاً- منهج البحث:

لما كان هذا البحث يهدف الى معرفة "أثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم" لذا قام الباحثان باختيار البحث التجريبي Experiment Research حيث يعد البحث التجريبي الطريقة المناسبة لاختبار صحة فرض ما.

ثانياً- التصميم التجريبي:

يقصد بالتصميم التجريبي التخطيط الدقيق المتبع لعملية اثبات الفروض واتخاذ اجراءات التكافؤ لعملية التجريب (عبيدات واخرون ، ١٩٩٨: ٢٧٩) ، تم اختيار التصميم شبه التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين التجريبية والضابطة. وكما موضح في مخطط (١) .

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر ٢- اختبار الذكاء ٣- التحصيل السابق ٤- اختبار المعلومات الإحيائية السابقة	استراتيجية Rally	التحصيل + الثقة بالنفس
الضابطة	٥- مقياس الثقة بالنفس	الطريقة الاعتيادية	

مخطط (١)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته :

أ - مجتمع البحث : يقصد به جميع الأشخاص او الافراد او الاشياء الذين يألفون موضوع البحث ، اذا هو مجموعة العناصر ذات علاقة بمشكلة البحث (الدراسة) وعادة يسعى الباحثان الى تعميم نتائج الدراسة عليها . (عباس واخرون ، ٢٠٠٩ : ٢١٧) يتألف مجتمع البحث الحالي من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ضمن ناحية العبارة التابعة لقضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠) والبالغ عددها (٨٢٣).

ب - عينة البحث : قام الباحثان بزيارة عدد من مدارس مجتمع البحث للاطلاع على عدد الشعب الدراسية فيها وقد وقع اختيارهما على مدرسة الصبرا كعينة قصدية لتكون

تلميذات الصف الخامس الابتدائي عينة لبحثهما، إذ اختيرت بالتعين العشوائي مجموعتان (شعبتان) من أصل ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي ، حيث اختيرت المجموعة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغة (٣٤) تلميذه التي ستدرس وفق استراتيجية Rally ، والمجموعة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغة (٣٢) تلميذة والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية ، وبذلك يصبح حجم العينة (٦٦) تلميذه، وبعد استبعاد التلميذات الراسبات إحصائياً عند تحليل البيانات والبالغ اعدادهن (١) تلميذه ، وسبب الاستبعاد كي لا تؤثر خبراتها السابقة في نتائج البحث وللمحافظة على سلامة التجربة ، وبذلك أصبح العدد النهائي للعينة (٦٥) تلميذة وكما موضح في جدول (١).

جدول (١)
أعداد تلميذات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٤	١	٣٣
الضابطة	ج	٣٢	٠	٣٢
المجموع		٦٦	١	٦٥

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث: ويقصد به هو ضبط إجراء التكافؤ في خصائص مجموعتي البحث لمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨: ٢٨٢) ، لذلك حرص الباحثان على ضبط ما من شأنه أن يؤثر في المتغيرات التابعة وبالتالي يؤثر في مصداقية نتائج البحث ، لذا تم إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات التي يراها الباحثان مناسبة وكما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول (٢)
متغيرات التكافؤ لمجموعتي البحث

الدالة الاحصائية عند مستوى (0.05)	درجة الحرية	القيمة الثانية		الضابطة (٣٢) تلميذة		التجريبية (٣٣) تلميذه		المجموعة متغيرات التكافؤ
		الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٦٣	١.٩٩٩	٠.٣٨٥	٣.٥٨٠	١٣٦.٦٦	٤.٢٢٤	١٣٧.٠٣	العمر الزمني
غير دالة	٦٣	١.٩٩٩	٠.١٥١	٧.٥٨٣	٢٠.٧١٩	٨.٩٥٣	٢١.٠٣٠	الذكاء
غير دالة	٦٣	١.٩٩٩	١.٧٣٥	١.٤٤٥	٦.٩١	١.٥٢٣	٧.٥٥	التحصيل السابق
غير دالة	٦٣	١.٩٩٩	١.٤٩١	٢.٨٢٤	١٤.٣٤٤	٢.٦٩١	١٥.٣٦٤	اختبار المعلومات الاحصائية السابقة
غير دالة	٦٣	١.٩٩٩	١.٤٠١	٢.٦٤١	١٢.١٦	٢.٩٠٢	١٣.١٢	مقياس الثقة بالنفس

خامساً- السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي :

أ-ضبط المتغيرات (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي) :

المتغير التابع يتأثر بعوامل متعددة فضلاً عن المتغير المستقل، ولذلك لا بد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحده بالتأثير في المتغير التابع ، إذ يتأثر بإجراءات التجربة والظروف الخارجية وغيرها. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨ : ٢٨٢ – ٢٨٣)، لذا تم ضبط المتغيرات التي تتعلق بالإجراءات التجريبية التي قد تؤثر في المتغير التابع ونتائج التجربة

١- **تطبيق أدوات البحث :** أعد الباحثان الاختبار التحصيلي وتبنا مقياس الثقة بالنفس في هذا البحث لكلا المجموعتين وطبقت الأدوات على المجموعتين في وقت واحد ، كما قام الباحثان بتقدير درجات تلميذات مجموعتي البحث وفق معايير التصحيح الموضوعية لكل أداة ، ويرى الباحثان أن هذه الإجراءات تحد من تأثير أدوات القياس في المتغيرين التابعين للبحث.

٢- **المدة الزمنية:** المدة الزمنية للتجربة كانت متساوية لمجموعتي البحث وهي فصل دراسي كامل، اذ بدأت في يوم (٢٩/١١/٢٠٢٠) وانتهت يوم (٢٠٢١/٢/١٨).

٣- **المادة الدراسية :** درست تلميذات مجموعتي البحث المادة الدراسية نفسها في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي ، ط ٤ ، ٢٠١٩ جمهورية العراق / وزارة التربية ، ضمناً لتساوي المجموعتين فيما يتعرضون له من معلومات في مادة العلوم .

٤- **مدرس المادة :** قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه ضمناً منها لسلامة التجربة من ان تتأثر التلميذات بالاختلافات الناتجة من أساليب المعلمات وخصائصهن الشخصية.

٥- **الاندثار التجريبي :** قد تُفقد بعض تلميذات عينة البحث إثناء تطبيق التجربة (المقصود هنا غياب التلميذة عن الدوام المدرسي) ، وبذلك يؤثر في السلامة الداخلية ، إذ لم تفقد أي تلميذة من عينة البحث إثناء التطبيق عدا حالات الغياب المرضية أو الاعتيادية

٦- **توزيع الحصص الدراسية :** إن عدد الحصص المقررة لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي (حصتان أسبوعياً)، لذا اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة أن تكون أوقات الدروس (الأولى والثانية) قدر المستطاع بطريقة تضمن تكافؤ الوقت المخصص للحصة الدراسية لمجموعتي البحث وكما موضح في مخطط (٢).

الحصة اليوم	الأولى	الثانية
الأحد	المجموعة (ج)	المجموعة التجريبية (أ)
الثلاثاء	المجموعة (أ)	المجموعة الضابطة (ج)

مخطط (٢)

توزيع الحصص الدراسية بين المجموعتين

٧- **الظروف الفيزيائية :** يقصد بها اختيار قاعة التدريس للمجموعة الضابطة والتجريبية ، إذ تم تدريس المجموعتين في الصف الدراسي لسعته وملاءمته للتدريس.

ب- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

المقصود بالسلامة الخارجية مدى تمثيل أفراد العينة لمجتمع البحث الذي ينتمون إليه وعلى مدى إمكانية تعميم نتائج التجربة على مجتمع البحث في الظروف والإجراءات نفسها. (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧ : ٤٧٩) ، حاول الباحثان توفير شروط السلامة الخارجية للتصميم التجريبي وجعل تجربة البحث بعيدة عن الأخطاء قدر الإمكان من خلال قيامهما بالإجراءات الآتية:

- ١- تفاعل المواقف التجريبية : لم تتعرض المجموعات التجريبية لأكثر من عملية تجريب خلال مدة البحث وأبعد اثر الإجراءات التجريبية بقيام الباحثان بنفسهما بالتدريس.
- ٢- تفاعل الاختيار مع التجربة : تم الحد من اثر هذا المتغير إذ اختيرت أفراد العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بصورة عشوائية (السحب العشوائي).
- ٣- تفاعل الظروف التجريبية : تم الحد من اثر هذا المتغير، إذ دُرست المجموعتان بمواقف طبيعية وغير مصطنعة وتضمنت المواقف التجريبية تأكيداً متغيراً تجريبياً واحداً هو طريقة التدريس.

سادساً- مستلزمات البحث:

١ - تحديد المادة العلمية : حددت المادة العلمية التي سيقوم الباحثان بتدريسها في الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١) من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وبخمس فصول بالتشاور مع معلمات العلوم والمشرفين المختصين التربويين وهي كالاتي:

- * الفصل الاول : النباتات الزهرية واللازهرية
- * الفصل الثاني : الحيوانات الفقرية واللافقرية
- * الفصل الثالث : جهازا الدوران والتنفس
- * الفصل الرابع : الجهاز الهضمي والجهاز البولي
- * الفصل الخامس: العناصر

٢ - تحديد الأهداف السلوكية : اعتمد الباحثان تصنيف بلوم في المجال المعرفي والمستويات الأولى (تذكر ، فهم ، تطبيق) حيث تم صياغة (١٥٤) هدف سلوكي موزعة على المجالات الثلاثة ، وبعد عرض هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال طرائق تدريس العلوم لبيان آرائهم بشأن دقة صوغ الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقدمه كل فقرة ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وبناءً على اتفاق آراء (٨٠) % منهم بإستخدام معادلة نسبة الاتفاق لكوبر بين الآراء، اجري بعض التعديل واعادة الصياغة ولم يتم حذف اي هدف سلوكي ، وكما موضح في جدول (٣) .

جدول (٣) الأهداف السلوكية موزعة على وفق مستويات بلوم الثلاثة للمجال المعرفي للفصول الخمسة

المستوى المحتوى	تذكر	فهم	تطبيق	المجموع
الفصل الاول	١٦	٦	٦	٢٨
الفصل الثاني	١٩	٨	٧	٣٤
الفصل الثالث	١٤	٦	٥	٢٥
الفصل الرابع	١٧	٧	٦	٣٠
الفصل الخامس	٢١	٨	٨	٣٧
المجموع	٨٧	٣٥	٣٢	١٥٤

٤- إعداد الخطط التدريسية: قام الباحثان بإعداد الخطط التدريسية في ضوء المحتوى التعليمي للفصول الخمسة الأولى من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي والأهداف السلوكية المستنبطة تم إعداد (٢٠) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي أعدت على وفق استراتيجية Rally و (٢٠) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي نظمت على وفق الطريقة الاعتيادية في التدريس، وعرضت نماذج من هذه الخطط مع وصف لخطوات الاستراتيجية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس ، لبيان مدى صلاحيتها و تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، ومدى مراعاتها لخطوات الاستراتيجية ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة واصبحت الخطط جاهزة بصيغتها النهائية،

سابعاً- إعداد أدوات البحث : تعرّف أدوات البحث بأنها الوسائل والاساليب من خلالها تجمع البيانات بواسطة الملاحظة والقياس (الكيلاني والشريفين ، ٢٠١٤ : ٨٣) . اذ تمثلت الأداة الأولى بأعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (٣٠) فقرة ، وتمثلت الأداة الثانية بتكليف مقياس الثقة بالنفس للباحث (الغامدي ٢٠٠٩).

اولاً- بناء الاختبار التحصيلي :

١. تحديد الهدف من الاختبار: حدد الباحثان الهدف من الاختبار هو قياس مدى معرفة مجموعتي البحث للمادة العلمية المتضمنة في موضوعات كتاب مبادئ العلوم العامة المقرر تدريسه للصف الخامس ابتدائي وللجنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١) م ، ط٤ /٢٠١٩.

٢. تحديد عدد فقرات الاختبار : يُمكن تحديد عدد فقرات الاختبار من خلال الاعتماد على مجموعة من العوامل والتي بعضها يتعلق بعمر التلميذات مقارنة بزمان الاختبار ونوع الفقرات الاختبارية المستخدمة و نوع الأهداف التعليمية التي يريد الاختبار التحصيلي قياسها ومستوى قدرة التلميذات. (عبد المجيد ولفته ، ٢٠١٣ : ١٣٧).

٣. إعداد جدول المواصفات: أعد الباحثان جدول المواصفات الذي تمثلت فيه موضوعات الفصول الخمسة الأولى التي قام الباحثان بتدريسها من مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي والأهداف السلوكية للمستويات الثلاث الأولى ضمن المجال المعرفي لتصنيف

بلوم وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد الصفحات لكل فصل من فصول الكتاب المقرر تدريسه وتوزعت أسئلة الفصول على النحو الآتي جدول (٤)

جدول (٤)
الخارطة الاختبارية

المجموع	التطبيق	الفهم	التذكر	الاهداف السلوكية		
				المحتوى		
١٥٤	٣٢	٣٥	٨٧			
%١٠٠	%٢١	%٢٣	%٥٦			
عدد الفقرات				الوزن النسبي	عدد الصفحات	الفصول
٥	١	١	٣	%١٨	٨	الاول
٧	١	٢	٤	%٢٢	١٠	الثاني
٥	١	١	٣	%١٦	٧	الثالث
٥	١	١	٣	%٢٠	٩	الرابع
٨	٢	٢	٤	%٢٤	١١	الخامس
٣٠	٦	٧	١٧	%١٠٠	٤٥	المجموع

٤. صياغة فقرات الاختبار : أعد الباحثان (٣٠) فقرة اختبارية من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل بلغ عددها (٣٠) فقرة لقياس مستويات التذكر والفهم والتطبيق.

٥. تصحيح الاختبار: وضعت معايير لتصحيح الاختبار وبالتشاور مع السيد المشرف والخبراء والمختصين وكما يأتي:

- تصحيح الفقرات الموضوعية : تتضمن (٣٠) فقرة لكل فقرة درجة واحدة (١) للإجابة الصحيحة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (٣٠) درجة أي (من صفر حداً أدنى للاختبار إلى ٣٠ حداً أعلى للاختبار) بمتوسط نظري (١٥) درجة ، وبذلك تم الانتهاء من إعداد معايير تصحيح الاختبار.

٦. صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين:

الطريقة الأولى : الصدق الظاهري: وهذا النوع من الصدق يتطلب عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء أو المتخصصين ذوي العلاقة بموضوع الاختبار. (الزامل وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٤٠) عرض الباحثان الاختبار التحصيلي مع الاهداف السلوكية التي تقيس فقراته وتعليماته ومفتاح الاجابة الصحيحة و أيضاً مدى تمثيلها للأهداف السلوكية ، وكذلك مدى تغطيتها للمادة العلمية على نخبة من المتخصصين في مجال طرائق تدريس العلوم والقياس والتقويم، من اجل سلامة صوغ فقرات الاختبار ، حيث تم تعديل بعضها من دون حذف اي فقرة وكانت نسبة الاتفاق ٩٠ % وظل الاختبار محافظاً على فقراته البالغة (٣٠) فقرة.

الطريقة الثانية : صدق المحتوى :

وهو الدرجة التي يقيس بها الاختبار للمحتوى المراد قياسه ، ويتطلب صدق المحتوى صدق الفقرات وصدق المعاينة ، اذ صدق الفقرات يوضح شمولية الفقرات للمحتوى كله ،

اما صدق المعاينة فيوضح شمولية عينة الاختبار للمحتوى . (الضامن ، ٢٠٠٦ : ١١٣) ، وبعد اعداد الخارطة الاختبارية تم التأكد من صدق محتوى الاختبار التحصيلي ، واصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

٧- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي: تم تطبيقه بمرحلتين :

- **التطبيق الاستطلاعي الأول:** لغرض تحديد الزمن الذي تحتاج إليه التلميذة للإجابة عن الاختبار وللتأكد من وضوح الفقرات الاختبار وتعليماته ، قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس ابتدائي في مدرسة الزينية الابتدائية للبنات ، وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومعلمة المادة وخلال إشراف الباحثان على إجراء الاختبار وبعد انتهاء التلميذات من دراسة الفصول الخمسة الاولى من كتاب العلوم للصف الخامس ابتدائي ، حيث تم تحديد موعداً للاختبار في يوم الاحد الموافق ٢٠٢١ /٢ /٧ ، وتم إعلام التلميذات بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، و احتساب الزمن المستغرق للإجابة على الفقرات باحتساب زمن انتهاء اول ثلاث تلميذات من الإجابة عن الاختبار وآخر ثلاث تلميذات، ثم حساب متوسط الزمن، فتبين أن الزمن المستغرق في الإجابة تراوح بين (٣٠ - ٤٠) دقيقة وبذلك عد متوسط الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار بـ (٣٥) دقيقة.

- **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** الهدف الاساسي من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين الاختبار عن طريق الكشف عن الفقرات الضعيفة والعمل على إعادة صياغتها أو حذفها أو استبعاد غير الصالحة منها، كما أن التحليل الإحصائي يساعد الباحثان على التأكد من أن فقرات الاختبار تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال سهولتها وصعوبتها، وقدرتها على التمييز بين التلميذات ذوات القابلية العالية والتلميذات ذوات القابلية الضعيفة. (أبو زينة ، ١٩٩٢ : ٤٥)

لذا وللتأكد من هذه الخصائص السايكومترية للاختبار جرى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية في مدرسة الحق الابتدائية بواقع ١١٠ تلميذة ، أذ تم الاتفاق مع إدارة المدرسة ومعلمة المادة وخلال إشراف الباحثان على تطبيق الاختبار لتلميذات الصف الخامس الابتدائي اللواتي أكملن الفصول الخمسة الاولى من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي ، حيث تم تحديد موعداً للاختبار في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١ /٢ /١٠ ، تم اعلام التلميذات قبل أسبوع من موعد الاختبار، وبعد تصحيح الإجابات رتب الباحثان الدرجات تنازلياً لغرض إجراء التحليل الإحصائي من أعلى درجة إلى ادنى درجة ، ثم أخذ أعلى ٢٧% من إجابات التلميذات لتمثل المجموعة العليا، وأدنى ٢٧% من إجابات التلميذات لتمثل المجموعة الدنيا. (عبد المجيد ولفقة ، ٢٠١٣ : ١٣٨) ، وبعدها حلل الباحثان إجابات المجموعتين العليا والدنيا إحصائياً لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار وكما يأتي :

أ- معامل الصعوبة للفقرات :

ويقصد بالصعوبة Difficulty نسبة المتعلمين الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة (عودة ، ١٩٩٩ : ٢٨٩) ، إن تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار يعد أمراً ضرورياً لأنه يبين لواقع الاختبار كيفية أداء المتعلم في المهمة التي تقيسها الفقرة ، وحُسبت عدد الإجابات الصحيحة عن كل فقرة من الفقرات الموضوعية البالغ عددها (٣٠) فقرة، ثم طبقت معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية فوجد أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار الموضوعية تراوح بين (٠.٣٢ - ٠.٦٧) وان الاختبار يعد اختباراً جيداً

إذا تراوحت صعوبة فقراته بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) (Bloom، 1971:٦٦) ، لذا تعد معاملات صعوبة فقرات الاختبار كلها جيدة ومناسبة.

ب- معامل تمييز الفقرات :

ويقصد بالتمييز Discrimination امكانية قياس الفروق الفردية بين المتعلمين الذين يملكون اجابات صحيحة وبين المتعلمين الذين لا يملكون اجابات صحيحة ، (اليعقوبي ، ٢٠١٣ : ١٠٥) وبعد استخدام المعادلة الرياضية لحساب قوة التمييز وجدها تتراوح بين (٠.٣٧ - ٠.٤٧) ، باستثناء بعض الفقرات إذ لم تكن مميزة وعليه فقد عمد الباحثان إلى تعديل صياغتها دون القيام بحذفها ، لذا تعد الفقرات مقبولة وجيدة لان قوة تمييزها اعلى من (٠.٢٠) ، (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٨٩).

ث- فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية : تعتمد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشنتت المستجيب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة. (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٣١) ، وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل ظهر أن البدائل قد جذبت بها عددا اكبر من تلميذات المجموعة الدنيا مقارنة بتلميذات المجموعة العليا وبذلك تقرر إبقاء البدائل الخاطئة كما هي من دون تغيير.

ج- ثبات الاختبار: يقصد بالثبات Reliability هو ضمان الحصول على نفس النتائج اذا اعيد تطبيق الاختبار على نفس المجموعة من المتعلمين ، بمعنى قلة تأثير نتائج الاختبار بعوامل العشوائية والصدفة ، (عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ : ١٧٦) ، ولكون الاختبار يحتوي على فقرات موضوعية فقد استخدم الباحثان معادلة (كيودر ريتشاردسون - ٢٠) وبلغ معامل الثبات (٠.٨٥) وهذه قيمة مناسبة لأغراض الدراسة كما ترى (Nunnally & Bernstein، 1994:٢٦٤).

خ - الصورة النهائية للاختبار :

بعد استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار أصبح الاختبار متكوناً من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في قياس تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة.

ثانياً- مقياس الثقة بالنفس :

اعتمد الباحثان مقياس جاهز هو مقياس (الغامدي، ٢٠٠٩) للمرحلة المتوسطة والمعدل من قبل الباحثة ، وتضمن المقياس (٢٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات فرعية .

ثانياً- استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس:

١. صدق المقياس : المقصود به هو قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع لقياسها فعلاً (Anastasi، 1997:113). ولغرض التحقق من صدق المقياس المعتمد في هذا البحث اعتمد الباحثان على :

• الصدق الظاهري : قام الباحثان بعرض مقياس الثقة بالنفس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم من اجل اعطاء كل واحد منهم رأيه في فقرات المقياس، ومدى ملائمة الفقرات للمجال، وحسن صياغتها، ومدى ملاءمتها لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، واقتراح التعديلات المناسبة حال وجودها، وبعد كل هذه الإجراءات عد المقياس صادقاً ظاهرياً، وكان عدد فقراته بصيغته النهائية (٢٢) فقرة.

صدق البناء (الاتساق الداخلي) للمقياس

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق اتفاقاً مع مفهوم الصدق من الناحية العملية والمقصود به مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم من طريق الجوانب المحتملة لهذا المفهوم. (علام، ٢٠٠٠: ٥٤١)

ويتحقق هذا النوع من الصدق بإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل من :

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

للتحقق من الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) للمقياس استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، واتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، إذ كانت جميع معاملات الارتباط أكبر من الجدولية البالغة نحو (0.195)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٢- ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال التي تنتمي إليها :

استخرج الباحثان علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه الفقرة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بينت النتائج أن جميع الفقرات مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة نحو (٠.١٩٥).

٣- معامل التمييز للفقرات : تم ترتيب الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة البناء تنازلياً من أعلى قيمة إلى أقل قيمة، ثم أخذت نسبة (٢٧%) العليا والدنيا منها فكان عددها (٢٧) تلميذة لكلا المجموعتين، ثم طبق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ثم قورنت القيم التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية للاختبار التائي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٦٣) والبالغة (5.119) فتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً.

٤- ثبات المقياس : استخدم الباحثان معادلة الفا - كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ بلغ معامل ثبات مجال الطلاقة اللفظية نحو (0.82)، ومجال الجانب الاجتماعي نحو (0.84)، ومجال الجانب النفسي نحو (0.80)، ومجال الجانب الفيزيولوجي نحو (0.81)، ومجال الاستقلالية نحو (0.83)، وثبات فقرات المقياس الكلي نحو (0.87)، ويعد ثبات الاختبار جيداً، إذ تشير البحوث في مجال القياس والتقويم إلى أن الاختبار يكون ثابتاً، إذا كانت قيمة ثباته (٠.٦٧ فما فوق) (علام، ٢٠٠٠: ٥٤٣).

ثامناً- إجراءات تطبيق التجربة :

تمت المباشرة بالتجربة يوم الاحد الموافق (٢٩ / ١١ / ٢٠٢٠) بتطبيق التكافؤ لمجموعتي البحث، وقد بدأ التدريس الفعلي يوم الاربعاء الموافق (٩ / ١٢ / ٢٠٢٠) ، وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق ١٨ / ٢ / ٢٠٢١ ، واستمرت مدة التجربة (١٠) أسابيع وبواقع حصتان أسبوعياً لكل مجموعة.

* تطبيق الاختبارات :

بعد انتهاء الباحثان من تدريس مجموعتي البحث المادة الدراسية المقررة طبقت ما يأتي :

١- الاختبار التحصيلي : طُبِقَ في يوم الخميس الموافق ١٨ / ٢ / ٢٠٢١ بعد إخبار التلميذات بموعدهم الاختبار قبل أسبوع من تطبيقه.

٢- مقياس الثقة بالنفس : طُبِقَ في يوم الاربعاء الموافق ١٧ / ٢ / ٢٠٢١ .

٣- تفريغ البيانات : صححت الأوراق الاختبارية للتلميذات على وفق الأنموذج التصحيحي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس ، ثم أخذت الدرجات وبوبت في جداول لمعالجتها إحصائياً .

تاسعاً - الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية في معالجة البيانات الخاصة بالبحث وبناء أدوات البحث واستخراج نتائجه .

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

استخدمها الباحثان لحساب التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، وحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقة بالنفس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا، وكذلك لاختبار الفرضيتان الأولى والثانية .

٢- معادلة حساب معامل الصعوبة :

استخدمها الباحثان لإيجاد معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي.

٣- معادلة تمييز الفقرة :

استخدمها الباحثان لإيجاد معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي.

٤- معادلة فعالية البدائل الخاطئة:

استخدمها الباحثان في إيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل .

٥- معامل ألفا كرونباخ : استخدمتها الباحثة لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً : عرض النتائج :

يتضمن محورين :

المحور الأول : النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل في مادة العلوم.

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي والحصول على درجات التلميذات لمجموعتي البحث ملحق (١٥) ولأجل التحقق من الفرضية الصفرية الاولى والتي نصت على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن مادة العلوم وفقاً لاستراتيجية (Rally) ومتوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي) ، حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من مجموعتي البحث كما يأتي في جدول (٥).

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٢.٧٩	١٣.٩٢٢	63	٥.٣٦٦	١.٩٩٩	دالة احصائياً
الضابطة	٣٢	١٨.٧٥	٤.٣٢٢				

يتبين من الجدول (٥) ان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي (٢٢.٧٩) والانحراف المعياري (١٣.٩٢٢) بينما متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (١٨.٧٥) والانحراف المعياري (٤.٣٢٢) وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٥.٣٦٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٣) وهذا يعني تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة وهذا يعني قبول الفرضية البديلة أي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني : النتائج المتعلقة بمقياس الثقة بالنفس

بعد تطبيق مقياس الثقة بالنفس البعدي والحصول على درجات التلميذات لمجموعتي البحث ملحق (١٦) ولأجل التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي نصت على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن مادة العلوم وفقاً لاستراتيجية (Rally) ومتوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الثقة بالنفس) ، حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من مجموعتي البحث كما يأتي في جدول (٦).

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في مقياس الثقة بالنفس

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد التلميذات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً			63	٤.٧٥٣	٥١.٩٧	٣٣	التجريبية
	١.٩٩٩	٥.١١٩		٤.٤٤١	٤٦.١٣	٣٢	الضابطة

يتبين من الجدول (٦) ان متوسط الفروق لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس (٥١.٩٧) والانحراف المعياري (٤.٧٥٣) بينما متوسط الفروق لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس (٤٦.١٣) والانحراف المعياري (٤.٤٤١) وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٥.١١٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٣) وهذا يعني تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار مقياس الثقة بالنفس لذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج: سوف يتم تفسير النتائج وفقاً لما يأتي :

المحور الأول : تفسير نتائج تحصيل مادة العلوم

ظهر بعد تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى أن تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (Rally) أفضل في الاختبار التحصيلي لمادة العلوم

من المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفقاً للطريقة الاعتيادية مما يدل أن استراتيجية (Rally) كان لها أثر ايجابي في رفع التحصيل وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة (بيدي ،٢٠١٦) ويمكن أن يعود السبب الى:

١. استراتيجية Rally تعتمد على مبدأ التعلم الذاتي ، الذي يجعل المتعلم اكثر ايجابية واكثر اعتماداً على نفسه في عملية التعلم .
٢. هذه الاستراتيجية تعتمد على مبدأ التقويم المستمر الذي يساعد على تحديد نقاط القوة لدى التلميذة لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها .
٣. تعلم التلميذات الاعتماد على انفسهن فتكون لديهن القدرة على مواجهة المواقف الصعبة من دون تردد او خوف .
٤. تعمل هذه الطريقة على اصغاء التلميذات لبعضهن البعض مما تؤدي الى احترام افكار وارااء زميلاتهن .
٥. حولت الفروقات الفردية بين التلميذات الى فروقات في زمن التعلم ، اذ ان التعلم يسير بحسب السرعة الذاتية للتلميذة وليس بحسب سرعة المعلمة او الجدول الزمني ، كما تعمل المعلمة على ربط المادة الدراسية بالحياة الواقعية فتكون المادة اكثر فهماً وسهولة للتلميذات.

المحور الثاني : تفسير نتائج مقياس الثقة بالنفس

ظهر بعد تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية أن تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (Rally) أفضل في اختبار مقياس الثقة بالنفس من المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفقاً للطريقة الاعتيادية مما يدل أن استراتيجية (Rally) كان لها أثر ايجابي في رفع الثقة بالنفس لدى تلميذات المجموعة التجريبية ويمكن أن يعود السبب الى:

١. تنوع النشاطات التعليمية في هذه الاستراتيجية تتيح لكل تلميذة حرية اختيار النشاط الذي يوصلها الى تحقيق الاهداف ، وتنمي استقلاليتها في التفكير والعمل، فيولد لديها ثقة بالنفس اثناء التعلم .
٢. كما ان للمعلمة دور فعال في تحديد المشكلات والتفاعل معهم طوال وقت الدرس مما يؤدي الى تقوية الثقة بالنفس وزيادة اواصر المحبة بينها وبين التلميذات .
٣. احساس التلميذات بالأمن عند مواجهة الموقف التعليمي.
٤. احساس التلميذات بالأمن مع زميلاتهن ومشاركتهن الفعالة في الحياة الدراسية .

ثالثاً - الاستنتاجات : بناءً على نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- (١) إن التدريس بـ (استراتيجية Rally) ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم .
- (٢) افضلية التدريس بـ (استراتيجية Rally) ساهم في تحسين الثقة بالنفس لتلميذات الصف الخامس الابتدائي وذلك لجعلهم محور العملية التعليمية .

رابعاً - التوصيات : في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي :

- (١) ضرورة استعمال استراتيجية Rally في تدريس العلوم ، واعتمادها في جميع المراحل الدراسية الاخرى .
- (٢) على المعلمات تقبل اراء وافكار التلميذات والعمل على تشجيعها وتطويرها.

خامساً – المقترحات : استكمالاً لموضوع البحث يقترح الباحثان ما يأتي :

- ١) إجراء دراسة لتطبيق استراتيجية Rally في تدريس العلوم ولمراحل دراسية اخرى .
- ٢) إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لمادة العلوم وبين استراتيجية Rally في مواد اخرى ومتغيرات اخرى مثل الدافعية او الاتجاه او التفكير الناقد او التنور العلمي .
- ٣) تطبيق خطوات استراتيجية Rally على مواد دراسية اخرى مثل الفيزياء والكيمياء لمراحل دراسية أخرى مثل المتوسطة والاعدادية والجامعية.

المصادر العربية :

١. أبو زينة ، فريد كامل (١٩٩٢) : أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
٢. احمد السيد ، عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٧) : استراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات وتعلمها ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
٣. الاقصري ، يوسف (٢٠٠١) : الثقة بالنفس وكيف تقوي ثقتك بنفسك امام الاخرين ، دار الطائف للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٤. امبو سعدي ، عبد الله بن الخميس والحوسنية ، هدى بنت علي (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع تطبيق الأمثلة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
٥. براون ، ديك (٢٠١٠) : شخصيتك المبدعة في اتخاذ القرار ، ترجمة عادل كامل ، دار النشر الاهلية ، عمان .
٦. بيدي ، كاظم رحيم (٢٠١٦) : اثر استراتيجيتي المدرب واوجد الخطأ في اكتساب المفاهيم والتفكير الجغرافيين عند طلاب الاول متوسط ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية ، بغداد .
٧. الجدي ، مروة عدنان (٢٠١٢) : اثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الازهر ، غزة .
٨. حمزة ، حميد مجيد (٢٠٠٢) : استخدام المجمعات التعليمية في تدريس مادة علم الاحياء لطلاب الصف الرابع العام واثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو البيئة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم .
٩. الخليلي ، يوسف عبد اللطيف (١٩٩٧) : تدريس العلوم في مراحل التعلم العام ، دار القلم ، الإمارات.
١٠. الزاملي ، علي عبد جاسم ، عبد الله بن محمد الصارمي ، علي مهدي كاظم (٢٠٠٩) : مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، مكتبة الفلاح .
١١. الساعدي ، عمار طعمة جاسم (٢٠١١) : اثر استخدام التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ميسان .
١٢. السامرائي ، عفراء صبري (٢٠٠٥) : اثر استخدام التعلم التعاوني في القدرة على حل المسائل الكيميائية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية .

- ١٣ . سعادة ، جودت احمد ، فواز عقل ، مجدي زامل ، جميل اشتيه ، هدى ابو عرقوب (٢٠٠٦) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق، عمان ، الأردن .
- ١٤ . السعيد ، رضا مسعد (٢٠٠٧) : استراتيجيات التدريس التعاوني (المجموعات الصغيرة) ، ط٢ ، دار الزهراء ، الرياض .
- ١٥ . شحاتة ، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ١٦ . صبري ، ماهر (٢٠٠٢) : الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، للنشر والتوزيع ، الرياض .
- ١٧ . الضامن ، منذر (٢٠٠٧) : اساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة ، عمان .
- ١٨ . ظاهر ، اميمة محمد (١٩٩٩) : التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوية الفني ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الاول الثانوي في مدارس دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الارشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- ١٩ . عبد الرحمن ، سعد (٢٠٠٨) : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط ٥ ، هبة النيل ، القاهرة .
- ٢٠ . عبد الرحمن ، انور حسين ، عدنان حقي شهاب زنكنة (٢٠٠٧) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، دار الحكمة ، بغداد .
- ٢١ . عبد المتجلي ، محمد رجا (١٩٩٢) : الثقة بالنفس اساس بناء الشخصية ، مجلة الرابطة ، العدد ٣٣٧ .
- ٢٢ . عبد المجيد ، نبيل عبد الغفور و لفته ساجدة جبار (٢٠١٣) : القياس والتقويم ، ط ١ ، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية ، شارع المتنبى ، بغداد .
- ٢٣ . عبيدات ، ذوقان ، كايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس (١٩٩٨) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط ١ ، دار الفكر، عمان .
- ٢٤ . العجيلي ، صباح حسن وآخرون (٢٠٠١) : مبادئ القياس والتقويم التربوي، ط ١، دار الصادق ، بغداد .
- ٢٥ . عطية ، محسن علي (٢٠١٨) : التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٦ . علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم النفسي والتربوي ، دار الفكر ، القاهرة .
- ٢٧ . العنزي ، فريح عويد (٢٠٠١) : المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل ، دراسة ارتباطيه عاملية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد ٣ مجلد ٢٩ ، الكويت .
- ٢٨ . العنزي ، عواد بن صغير (٢٠١٢) : فعالية برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الايتام بالمرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .
- ٢٩ . عودة ، احمد (١٩٩٩) : القياس والتقويم في العملية الدراسية ، ط ٣ ، المطبعة الوطنية ، عمان .
- ٣٠ . العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٧٤) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٣١. الغامدي ، صالح يحيى (٢٠٠٩) : اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقديرات الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى .
٣٢. الكيلاني ، عبدالله زيد ، نضال كمال الشريفيين (٢٠١٤) : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، ط ٥ ، دار المسيرة ، عمان .
٣٣. ميخائيل اسعد يوسف (٢٠٠٠) ، الثقة بالنفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
٣٤. النعيمي ، سحر اكرم حسن (٢٠٠٤) : اثر استخدام خطة كيلر في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات الصف الاول متوسط في مادة الجغرافية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية.
٣٥. اليعقوبي ، حيدر (٢٠١٣) : التقويم والقياس في العلوم التربوية النفسية رؤيا تطبيقية ، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ، كربلاء المقدسة .
٣٦. المصادر الأجنبية :
37. Bloom، B، S، and Associates(1971) : taxonomy of educational Johnson، Ken (2000). Thinking ، Learning، Teaching .
38. Nunnally ، J.C& Bernstein ، I. H. (1994) . *Psychometric Theory* . 3ed، McGraw- Hill ،INC Book Company ، New York .
39. Webster (1976) : Third New International Dictionary of G and C English Language U.S.A ،V.I and 3 ، Chicago ، merriane ، co .
40. Wilke ،R، (2001) :The effect of active learning on college students achievement ،and self-efficacy in human psychology course for non-majors ، DAI، 61.

ملحق (١)

ت	الفقرة
١	الجزء المسؤول عن حماية الزهرة هو : أ :- الكأس ب :- الطلع ج :- المتاع د :- التويج
٢	عملية اتحاد حبة اللقاح بالبويضة الموجودة في مبيض المتاع تسمى ب : أ :- التلقيح ب :- الاخصاب ج :- الابواغ د :- التكاثر
٣	وظيفة الزهرة في النباتات هي : أ :- جذب الحشرات ب :- حماية النبات ج :- تكوين حبوب اللقاح د :- التكاثر
٤	الشكل التالي يمثل بذرة نبات :  أ :- القمح ب :- الشعير ج :- الباقلاء د :- الذرة
٥	من النباتات ذوات فلتين هي : أ :- القمح ب :- الباقلاء ج :- الذرة د :- الشعير
٦	حيوانات فقرية متغيرة درجة الحرارة بعضها يعيش في المياه العذبة وبعضها يعيش في المياه المالحة هي : أ :- الاسماك ب :- البرمائيات ج :- الطيور د :- الثدييات
٧	وجود الزعانف في الاسماك تساعد على أ :- التكاثر ب :- الحركة

	ج :- التبويض د :- التنفس
٨	المفصليات هي من الحيوانات أ :- الفقرية ب :- البدائية ج :- وحيدة الخلية د :- اللاقورية
٩	وظيفة قرن الاستشعار هي: أ :- حسية ب :- تنفسية ج :- هضمية د :- حركية
١٠	تمتاز الطيور القادرة على الطيران بأن لها : أ :- عظام مجوفة ب :- عظام خفيفة ج :- رئات فعالة قوية د :- كل ما ذكر سابقا
١١	سميت البرمائيات بهذا الاسم لأنها : أ :- تتنفس الهواء الجوي ب :- تتنفس الهواء المذاب في الماء ج :- تقضي جزء من حياتها في اليابسة والجزء الباقي في الماء د :- تتنفس عن طريق الجلد
١٢	سلسلة من الفقرات المرتبطة مع بعضها تمتد في الناحية الظهرية لجسم الحيوان تسمى : أ :- العمود الفقري ب :- الهيكل العظمي ج :- العظام د :- الفقرات
١٣	العضو الاساسي في جهاز الدوران هو : أ :- الدم ب :- القلب ج :- الشرايين د :- الاوردة
١٤	تبلغ نسبة الدم في الانسان البالغ نحو : أ :- ٥% من وزن الجسم ب :- ٦% من وزن الجسم ج :- ٧% من وزن الجسم د :- ٨% من وزن الجسم
١٥	فقر الدم مرض يصيب الانسان في الجهاز :

	<p>أ :- التنفسي ب :- الدوران ج :- الهضمي د :- البولي</p>
١٦	<p>تدعى عملية رجوع الدم المحمل بالأوكسجين من الرئتين الى القلب ويتم توزيعه الى اجزاء الجسم من جديد ب : أ :- الدورة الدموية الصغرى ب :- الدورة الدموية الكبرى ج :- خلايا الدم البيضاء د :- خلايا الدم الحمراء</p>
١٧	<p>من الامراض التي تصيب الجهاز التنفسي هي : أ :- فقر الدم ب :- قرحة المعدة ج :- الربو د :- الفشل الكلوي</p>
١٨	<p>احد الاعضاء التالية يتكون منها الجهاز الهضمي : أ :- القصبات الهوائية ب :- المعدة ج :- الكلية د :- العمود الفقري</p>
١٩	<p>انبوب طويل ملتف يبلغ طوله ستة امتار يسمى ب : أ :- المريء ب :- الكبد ج :- الامعاء الغليظة د :- الامعاء الدقيقة</p>
٢٠	<p>تبلغ نسبة الماء في جسم الانسان البالغ : أ :- ٤٠ - ٥٠ % ب :- ٦٠ - ٧٠ % ج :- ٨٠ - ٩٠ % د :- ٩٠ - ١٠٠ %</p>
٢١	<p>يتخلص الجسم من الماء والاملاح عن طريق : أ :- الشعر ب :- الاظافر ج :- الجلد د :- العظم</p>
٢٢	<p>الجزء المشار اليه في الرسم يمثل :</p>

 <p>أ:- حصى الكلية ب:- قشرة الكلية ج:- لب الكلية د:- املاح الكلية</p>	
<p>٢٣ مادة نقية لا يمكن تجزئتها الى مواد اخرى ابسط منها هي :</p> <p>أ:- الفلز ب:- اللافلز ج:- العنصر د:- شبه الفلز</p>	
<p>٢٤ ارخص المعادن ويوجد على الارض بصورة خامات هو :</p> <p>أ:- الاوكسجين ب:- الهيدروجين ج:- الكربون د:- الحديد</p>	
<p>٢٥ عنصر يستخدم في قطع الزجاج والمجوهرات هو</p> <p>أ:- الماس ب:- الحديد ج:- الرصاص د:- الالمنيوم</p>	
<p>٢٦ عنصر يستخدم في مغنطة الحواسيب والتلفاز والاقراص الصلبة هو :</p> <p>أ:- الكربون ب:- الاوكسجين ج:- الحديد د:- الهيدروجين</p>	
<p>٢٧ اكثر العناصر وفرة في الكون هو :</p> <p>أ:- السيلكون ب:- الهيدروجين ج:- الصوديوم د:- الاوكسجين</p>	
<p>٢٨ غاز يحترق ولكن لا يساعد على الاحتراق ولا يذوب في الماء هو :</p> <p>أ:- الاوكسجين ب:- النتروجين ج:- ثنائي اوكسيد الكربون د:- الهيدروجين</p>	
<p>٢٩ قابلية المادة لحدوث تغيير في تركيبها الاصلي بفعل تغير كيميائي ينتج مواد جديدة تسمى :</p>	

<p>أ :- الخاصية الكيميائية ب :- الخاصية الفيزيائية ج :- العناصر الشائعة د :- اشباه الفلزات</p>	
<p>اخف العناصر في الكون ويوجد في طبقات الجو العليا هو : أ :- الاوكسجين ب :- النتروجين ج :- الهيدروجين د :- ثنائي اوكسيد الكربون</p>	٣٠